

٣ - نمط يصل الى نتائج سليمة ببطء مع حاجتهم الى معلومات كثيرة ( نمط حل المشكلات).

٤ - نمط يصل الى نتائج غير سليمة وببطء ومع استخدام معلومات كثيرة .  
وفي ضوء ذلك أوضح " حنورة " فى دراسته للعملية الابداعية فى الرواية أن كتاب الرواية يختلفون من واحد لآخر فى كم المعلومات المطلوب، وفقا لظروف متعددة ، منها ما يتعلق بهدف الرواية ، ومادتها ، ومنها ما يتعلق بقدرات المؤلف وسماته ... الخ ، لكن الأمر المؤكد أن الاحتياج للمعلومات فى سياق ملائم ، هى مما يميز كاتب الرواية وهو يقوم بذلك من خلال نظرة تقييمية متواصلة ومستمرة ، والا فقد العمل عضويته وخرج على حبكته . وأشار " حنورة " الى أن كتاب الرواية يمثلون نمطا خاصا ، فليسوا هم الذين يصلون لنتائجهم بسرعة ويقدر قليل من المعلومات ، ولاهم الذين يصلون لنتائجهم ببطء ويقدر كبير من المعلومات . بل هم يصلون الى انجاز أعمالهم ببطء ويقدر قليل من المعلومات ، وقد يكونون فى ذلك مختلفين عن الشعراء وكتاب القصة القصيرة ، من حيث أن الاشراقات التى تبرز فى خيال المبدع تحتاج الى عملية تهذيب وترتيب ولضم ، الأمر الذى يتطلب قدرة معقولة على التنظيم وشجاعة ملائمة لاتخاذ القرار ( مصرى حنوره ، ١٩٧٩).

وقام شاكر عبد الحميد (١٩٩٢) بدراسة الأسس النفسية للابداع الفنى فى القصة القصيرة ، وأظهرت النتائج - كما تشير اجابات عينة الدراسة من كتاب القصة القصيرة - أن الأفكار يمكن أن تأتى للذهن بطريقة مفاجئة ، كما أن وضوح الأفكار الغامضة يمكن أن يحدث بطريقة مفاجئة أيضا ، فالإطار العام للقصة أو الفكرة العامة يأتى أولا ثم تكتمل العناصر والتفاصيل بالتدرج